

الفائق في غريب الحديث

قالت أمُّ قَيْسِ بنتِ مَحْصَنٍ أختُ عُكَّاشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : دَخَلْتُ بِأَبِي بَنِي عَلِيٍّ رَسُولِ
الْإِسْلَامِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ ; فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهَ عَلَيْهِ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِأَبِي
لِيُقَدَّ أَعْلَاقَتُهُ عَنْهُ مِنَ الْعُذْرَةِ ; فَقَالَ : عَلامَ تَدْعُرُنَ أَوْلَادَ كُنَّ بِهَذِهِ
الْعَلُوقِ ؟ وَرَوَى : أَعْلَاقَتُهُ عَلَيْهِ .

عَلِقَ الْإِعْلَاقُ : أَنْ تَدْفَعَ بِإصْبَعِهَا زَغَا زَيْغَهُ ; وَهِيَ لَحَمَاتُ عِنْدِ السَّلْهَاءِ تَعَالَجُ بِذَلِكَ
عُذْرَتَهُ وَحَقِيقَةُ أَعْلَاقَتِهِ عَنْهُ : أَزَالَتُهُ عَنْهُ الْعَلُوقُ ; وَهِيَ الدَاهِيَةُ . قَالَ : ...
وَسَائِلُهُ بِثَعْلِبَةِ بَنِي سَيْدِرٍ ... وَقَدَّ عَلاَقَتَهُ بِثَعْلِبَةِ الْعَلُوقِ

وَمَنْ رَوَاهُ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ أوردتُ عَلَيْهِ الْعَلُوقُ يَعْنِي مَا عَذَّبْتَهُ مِنْ دَغْرِهَا وَيُقَالُ : أَعْلَقْتُ
عَلِيًّا إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حُنْجُورِهِ يَتَّقِيَّأ . وَعَنْ بَعْضِ هُذَيْلٍ : كُنْتُ مَوْءُوكَا وَحَدِي
وَطَخْتُ لَيْلُ اللَّيْلِ دُجَاجِيَّتَهُ وَكُنْتُ صَاحِبَ قَدْحٍ وَإِثْقَابٍ فَأَزِنْدُ وَأُقَدِّحُ نَارًا وَإِنِّي
لَمُقْمُوعٌ فَأُعْلِقُ عَلايَّ مِنَ الْعُذْرَةِ أَيَّ مِنْ أَجْلِهَا . الْعَلُوقُ : جَمْعُ عَلاُوقٍ .

عَلَّهْزُ دَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُضَرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ
كَسَنِي يَوْسُفَ فَإِذَا تَلُّوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلَّهْزَ . هُوَ دَمٌ كَانَ يُخْلَطُ بِوَبَرٍ
وَيَعَالَجُ بِالنَّارِ وَقِيلَ : كَانَ فِيهِ قِرْدَانٌ وَيُقَالُ لِلْقِرْدَانِ الضَّمْحُ الْعِلَّهْزُ وَقِيلَ الْعِلَّهْزُ
شَيْءٌ يَنْبِتُ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ شَيْءٌ الْحِذَاءُ لَهُ عُنُقُورٌ أَيُّ أَصْلُ رَخِصٍ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ